mroftalp htehaB ni knil muideM

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 1| برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

اضاءات اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم صاحب فضيلة اهلا وسهلا بك. حياك الله وبياك اهلا بالشيخ شيخنا في حديثنا الان عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولا ما مكانته واهميته؟ نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - 00:00:00

اله وصحبه اجمعين. اما بعد شريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم الشرايح ومن افضلها ومن اه اكرمها على الله سبحانه وتعالى. بل هذه الامة شرفت وخيرها ربنا وجعلها من خيرة خلقه ومن خيرة الامم بامرها بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف - 00:00:30

وتنهون عن المنكر فهذا هو سبب خيرتها وهي انها تأمر بالمعروف والمنكر. واللا منكر هو امنها. وسبب آآ فوزها وفلاحها وسعادتها وتمكينها اذا قامت بهذه الشعيرة. ولذلك اذا تعطلت هذه الشعيرة ظهر الفساد في البر والبحر. ومتى ما طوي بساط الامر معروف عن - 00:00:50

ونكست اعلامه وجففت منابعه فلتنتظر الامة العقاب العقاب الشديد والوعيد من الله سبحانه وتعالى كما جاء في الصحيحين عن زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها قالت اي قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا عم الخبث والله يقول وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:01:10

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. جمع الله لها او جمع الله عليها بين الخوف الجوع فالجوع يدعو الى طلب الطعام والخوف يمنع من طلبه. فهو يحتاج ولا يستطيع. وهذي عقوبة شديدة من الله عز وجل لانها كفرت بانعم الله واعظم الكفر ان لا - 00:01:30

وبالمعروف ونهي عن المنكر فينتشر الفساد. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض لكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. والاوعروف ايضا هو شعار المؤمنين ووظيفة الانبياء والرسل. بل هو الفارق بين المؤمن المنافق. الله سبحانه - 00:01:50

فذكر اهل الايمان والمؤمن والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف اه وينهون عن المنكر والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر من هنا الموت. العكس. فهو شعار وصفة وعلامة فارقة لها الايمان انهم يأمروا بالمعروف وينهى عن المنكر. ومتى ما تخلت الامة عن هذه الخيرية وهذا الشهر والفضل - 00:02:10

فانها تبقى دون والباقية لانها الامة توافي يوم القيامة سبعين امة هي خير وافضلها بهذه الشريعة وبايمانها بالله عز وجل. اذا هذا هو آآ فضل وشرف المنكر انه امال الامة ونجاة لها وعز لها وشرفها وكرامتها عند ربها سبحانه وتعالى. عليه الصلاة والسلام. ان تحقق هذه الشعيرة. نعم يعني الامر بالمعروف والنهي عن - 00:02:30

المنكر بهذه المثابة وبهذا القدر اه من الاهمية. فما حكمه؟ حكمه عند اهل العلم بالاجماع انه فرض. ولكن اختل منه هل هو فرض كفاية او فرض الاصل انه فرض انه فرض كفاية لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لابد ان يكون في الامة من يأمر وينهى - 00:02:50

والمراد بفروظ الكفاية ان يحصد الامة من يكفي بهذا الامر. فاذا وجه الامة من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وحصل الكفاية به سقط الاثم على الباقين. اما اذا لم يوجد لم توجد الكفاية ولم يكن في الامة الكفاية. ينتشر الفساد تنتشر المنكرات يظهر تترك الواجبات. ولا يوجد من - 00:03:10

فان الامة تأثم جميعا. هم. تأثم جميعا. ولذلك من عواقب هذا الامر انها لا تستجاب دعوتها. الله المستعان. اذا انتشر الفساد لا لا يستجاب والدعاء يسلط الله الاشرار الاخيار ويسلط الله الظالمين على المصلحين. يعمهم الله عز وجل بالعذاب اذا تركت الشعيرة هذه. اذا لا بد ان نعلم ان الامر بالمعروف هو صمام الامان - 00:03:30

وينموذك قال صلي في الامام البشير مثل القائم على حدود الله والواقع فيها مثل اي شيء مثل استخراج القوم اتخذوا سفينة. فاخذ بعضهم علاه وبعضهم اسفلها. فقال الذين في اسفلهم - 00:03:53

لو خرقنا في في نصيبنا خرق حتى لا نؤذي من هو فوقنا. فلما فان تركوهم ماذا ماذا يحصل؟ غرقوا جميعا وهلكوا جميعا. واذا اخذوا بايديهم نجا الذين يريدون الخرق ونجا الذين هم في الاعداء. فالامر معروف ينجي نفسه الامر والناهي ينجي نفسه وينجي غيره. حتى الواقع في المنكر والمعصية بامر - 00:04:03

فلان له بالمعروف والنهي عن المنكر هو ينجيه من عذاب الله عز وجل وينجيه من عقوبة الدنيوية. اذا لابد ان تأمر الامة حتى تنجو من عذاب الله ومن سخطه. نعم شيخ - 00:04:23

هنا يرد سؤال آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبينتم انه آآ فرظ على اعتبار هل سيكون فرض كفاية ام فرض عين؟ آآ ما هو المعروف وما هو المنكر اي نعم اولا لحتى نكمل الجزئية فرض العين ان ترى العين منكر بنفسك. نعم. وليس هناك غيرك فنقول يتعين عليك ان تأمر وتنهى. وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:04:33

فان لم يصب من لسانه فالناس بقلبه ذاك ظلما. هو يتعين هنا المنكر عندما لا يوجد غيرك في رؤية هذا المنكر به. اما مسألة آآ السؤال اللي ذكرته وهو اي شيء آآ ما هو - 00:04:53

المعروف هو اصله من العرف وهو ما يتعارف الناس عليه من الخير والصلاح. وجامعه ان نقول المعروف هو كل هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهر الباطنة فكل ما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فهو معروف يؤمر به والامر به اما ان نكون واجبا واما ان يكون - 00:05:03

تحبا فان كان الذي يحبه الله واجب فالامر به واجب وان كان مستحب فالامر به المنكر هو ضده من النكهة وما يستنكر وهو كل ما يبغظه الله ورسوم الاقوال افعال الظهر الباطنة ولذلك تلاحظ نقول من الاقوال الافعال الظاهر الباطنة ان هناك اقوال ظاهرة وهناك اقوال القلوب التي هي الاعتقادات الفاسدة ايضا لابد ان ينكر فيها المسلم - 00:05:23

الافعال الظاهرة من اعمال التي لا ترضي الله عز وجل لابد ان ينكر فيها المسلم وكذلك الاعمال الباطنة التي يعملها القلوب لابد ان ينكر فيها المسلم ويبين الحق فيه هذا هو الامر بالمعروف وهذا هو النهي - 00:05:43

المنكر. نعم. اه في قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود. هنا رغم انهم كلهم واقعون في المنكر لكن الاية حثت على ان من اسباب بالله عن عدم الامر نقول هذه مؤامسة مهمة لكن نقول ذكرنا ان شرف الامة باي شيء بامرها المعروف وعدم امرها بالمعروف قد تحل بهذا العذاب. ولذلك الله عز وجل لعن - 00:05:53

بني اسرائيل داوود وعيسى ابن مريم ذاك بعصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. يقول مسعود رضي الله تعالى عنه عند ابي داوود وغيره يقول اول ما دخل نقرأ بني اسرائيل - 00:06:13

ان الرجل اذا رأى الرجل نهاه وقال اتق الله عز وجل. فاذا رآه من الغد لم يكن ذلك مانع له ان يكون جليسه واكيله. فلعنهم الله عز وجل واحل بهم اللعن. يقول مسعود - 00:06:23

لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن عدد السفيه ولتأطرن على الحق اطرا او ليلعنكم الله كما لعنهم. الله المستعان اذا اذا لم تأمر الامة بالمعروف وتهموك وتهجر اهل المعاصي واهل الذنوب وتبين لهم خطأهم وخطأهم فانه سيصيبها ما اصابنا والتي سبق. نعم.

وانهم يلعنون كما لعن الامم السابقة. كانوا لا - 00:06:33
تنهون عن منكر فعلوه هل هذا يدل على انه حتى العصاة ينهون عن بعضها؟ انه يجب. بل لك ذكر شيخ الاسلام والاجماع ان من دارت بينهم الكؤوس ان ينكر بعضهم على بعض. فيجب على كل من رأى - 00:06:53
منكر سواء كان متلبسا به او لا غير متلبس ان يأمر بالمعروف والمنكر. فالذي فالذي يفعل منكر ومعه غيره نقول يجب عليك ان تنكر هذا المنكر يجب على مجاليسك ايضا يجب على على جليسك ايضا ان ينكر هذا المنكر. حتى لا يجمع لنفسه اثم الفعل واثم ترك المنكر. ترك انكار المنكر. ولا - 00:07:03
ولا يشتم عليهم ترك وعدم فعل الامر بالمعروف وترك الامر بالمعروف. فالذي يأمر ويفعل هذا هو خير الناس والذي والذي يفعل ولا يأمر قد نقصت مرتبته والذي يفعل منكر ولا ينهى قد جمع بين منكرين فعل المنكر وترك الانكار والذي وقع في المنكر ونهى قد ادرك شيئا من الخير وهو الانكار وهو انكار المنكر - 00:07:23
باختصار كيف يمكن للامة ان تجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قضية حياة. ولا ان ترجع الامة الى كتاب الله عز وجل والى سنة نبينا صلى الله وخاصة في هذا الزمان الذي انتشر فيه الفساد الان نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال يرد الامة الى كتابها والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم اصبح هناك لا مبالاة في الفساد - 00:07:43
الفساد والمنكرات فيجب على الامة ان تتدارك هذا الوضع وان يأمروا بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يعود لهم عزهم وشرفهم ومكانتهم التي فقدت بسبب تخليها عن دين الله عز وجل. امين. نسأل الله ان يعز الامة ويرفع عنا الغرباء. رفع الله مقامك شيخنا في ختام هذا اللقاء. الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة - 00:08:03
التي الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج ومستمرون معكم في الكناش - 00:08:23